

أثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ
القرارات المالية (دراسة ميدانية)

فتح الرحمن الحاج حامد محمد
باحث دكتوراه في المحاسبة

د. سادات فيصل عبد الفتاح صالح
أستاذ المحاسبة المساعد بكلية العلوم الإدارية
بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

أثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية (دراسة ميدانية)

د. سادات فيصل عبد الفتاح صالح *

مستخلص البحث

تناول البحث أثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية علي اتخاذ القرارات المالية وتمثلت مشكلة البحث في: معرفة مدى استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير بدائل لمتخذي القرارات المالية، ومدى مساهمة استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات والمعلومات المحاسبية اللازمة لمتخذي القرارات المالية، وتوضيح العلاقة بين استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية، هذا وقد هدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية وكذلك التعرف على وسائل وأدوات الأساليب الكمية المستخدمة في اتخاذ القرارات المالية، وبيان مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية للأساليب الكمية، كما توصلت الدراسة إلى: أن نظم المعلومات المحاسبية توفر المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على الاساليب الكمية، كما تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من الوصول إلى أقصى منفعة ممكنة من المعلومات المتوفرة باستخدام البرمجة الخطية، ايضا تساهم الأساليب

¹ . أستاذ المحاسبة المساعد بكلية العلوم الإدارية - بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية

الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية في إعداد التقارير النهائية المحتوية على أفضل البدائل والحلول للمشكلة قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المحاسبية، الاساليب الكمية، اتخاذ القرارات المالية.

Abstract

This research examines the impact of using quantitative methods in accounting information systems (AIS) on financial decision-making. The research problem centers on determining the extent to which quantitative methods in AIS provide alternatives for financial decision-makers, and how these methods contribute to providing the necessary accounting data and information. Furthermore, the study clarifies the relationship between the application of quantitative methods in AIS and the financial decision-making process. The research aims to: Identify the impact of utilizing quantitative methods within AIS on financial decisions, Explore the various quantitative tools and techniques used in making financial decisions, Demonstrate the extent to which AIS integrates these quantitative methods, The study concluded that, Accounting information systems provide relevant information for financial decision-making by relying on quantitative methods, Quantitative methods enable AIS to achieve the maximum possible utility from available data, particularly through the use of Linear Programming, The integration of quantitative methods with AIS contributes to the preparation of final reports that contain the best alternatives and solutions for the problems under study.

Keywords: Accounting Information Systems (AIS), Quantitative Methods, Financial Decision-Making.

المقدمة

أولاً: الإطار المنهجي

تمهيد

يعود استخدام الأساليب الكمية في عالم الأعمال إلى الأيام الأولى للثورة الصناعية عندما تم محاولة استخدام الرياضيات في المحاسبة فكان هناك تطبيق لتقييم البيانات المحاسبية وتنظيمها بسجلات وكشوفات دخل بسيطة كانت مفيدة في وصف أصول وخصوم الوحدات المحاسبية، وظهرت الحاجة الملحة لاستخدام الأساليب الكمية في الإدارة واتخاذ القرارات في الفترة الأخيرة نتيجة لضخامة حجم المؤسسات والمشروعات الحديث حيث أصبحت المشكلات فيها علي درجة عالية من التعقيد، وصارت الأساليب التقليدية التي تعتمد علي التجارب والخبرة الذاتية لمتخذي القرارات غير فعالة.

مشكلة البحث: مع كبر حجم المؤسسات وتعدد أوجه نشاطها ظهرت الكثير من المتغيرات والمشاكل التي تؤثر بصورة أو باخري في امكانية اتخاذ القرار السليم الامر الذي يتطلب ضرورة البحث عن أسلوب يساعد علي اتخاذ القرارات، ومن ناحية أخرى فإن نتائج القرارات إن لم تكن محسوبة ومقدرة تقديراً صحيحاً قد يترتب عليها خسائر وأضرار لا يمكن تعويضها، بناءً على ما تقدم تكمن مشكلة البحث في معرفة أثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية علي اتخاذ القرارات المالية، وذلك من خلال معرفة ما إذا كان استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية يساعد في توفير البدائل لمتخذي القرارات لمالية، وهل يساهم استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات اللازمة لمتخذي القرارات المالية، وهل هنالك علاقة بين استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في الأهمية العلمية و التي تتمثل في: بيان وتوضيح الأساليب الكمية التي يمكن استخدامها من قبل المنشآت في اتخاذ القرارات المالية، والمساهمة في تجنب المنشآت الأخطار التي يمكن ان تنتج عن اتخاذ القرارات المالية علي أسس غير علمية، المساهمة في زيادة استخدام الأساليب الكمية من قبل المنشآت، اما الأهمية العملية تتمثل في: معرفة أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية للأساليب العلمية الحديثة في اتخاذ القرارات المالية، معرفة أهمية الأساليب الكمية في حل المشكلات واتخاذ القرارات للمنشآت ومساعدتها في اتخاذ القرارات الاستثمارية والقرارات التمويلية وقرارات توزيع الأرباح وتقييم مدي كفاءة المنشأة في اتخاذ القرارات المالية بصورة علمية.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية، والتعرف على وسائل وأدوات الأساليب الكمية المستخدمة في اتخاذ القرارات المالية، وبيان وتوضيح المعوقات والمشاكل التي تحول دون استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية.

فرضيات البحث: لتحقيق أهداف البحث تم اختبار الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: يساعد استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير البدائل لمتخذي القرارات المالية.

الفرضية الثانية: يساهم استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات اللازمة لمتخذي القرارات المالية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية.

مناهج البحث: اعتمد هذا البحث على مجموعة من مناهج البحث وهي:

1. المنهج الاستنباطي: والذي من خلاله تم تحديد مشكلة البحث وتصميم وصياغة فرضيات البحث.

2. المنهج التاريخي: وذلك من خلال عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث.
 3. المنهج الوصفي: من خلال أسلوب دراسة الحالة لمعرفة أثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات المالية.
 4. المنهج الاستقرائي: لاختبار فرضيات البحث.
- مصادر جمع بيانات البحث:** تم الاعتماد على المصادر الأولية والثانوية وذلك كما يلي:
- 1/ مصادر أولية: لاستقصاء المبحوثين عن طريق الاستبانة.
 - 2/ مصادر ثانوية: تمثلت في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات العلمية وشبكة المعلومات الدولية.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- 1/ الحدود المكانية: بنك الشمال الإسلامي بالخرطوم.
- 2/ الحدود الزمانية: عام 2018م.

هيكل البحث: يتكون البحث من مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، حيث تناولت المقدمة الإطار المنهجي والدراسات السابقة، أما المبحث الأول فقد تناول استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية، وتناول المبحث الثاني اتخاذ القرارات المالية، أما المبحث الثالث فقد تناول الدراسة الميدانية، وأخيراً الخاتمة وتناولت النتائج والتوصيات.

ثانياً: الدراسات السابقة: أجريت العديد من الدراسات السابقة المتعلقة بهذا البحث وفيما يلي بعض تلك الدراسات:

- دراسة: مصعب علي ابراهيم، (2015م):⁽¹⁾ تناولت الدراسة دور الأساليب الكمية في تحميل التكاليف الصناعية في القطاع الصناعي وأثرها على اتخاذ القرارات الإدارية، وقد هدفت الدراسة إلى فكرة تحميل التكاليف الصناعية غير المباشرة باستخدام نظام التكاليف على أساس النشاط مصحوباً بالأساليب الكمية، وكذلك التعرف إلى مدى إمكانية تطبيق ذلك النظام

(1) مصعب علي ابراهيم محمد، دور الأساليب الكمية في تحميل التكاليف الصناعية في القطاع الصناعي وأثرها على اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة دكتوراة في المحاسبة الإدارية غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2015م.

في المنشآت الصناعية السودانية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الطرق التقليدية في تحميل التكاليف الصناعية الغير مباشرة يؤدي الي تحميل غير دقيق لتكاليف الانتاج، وأن استخدام الأساليب الكمية الحديثة عند تطبيق أسلوب تحميل التكاليف علي أساس النشاط يساهم في معالجة مشاكل تحميل التكاليف الصناعية الغير مباشرة، وأن استخدام الأساليب الكمية الحديثة يساهم في ترشيد القرارات الإدارية.

- دراسة: **Scovia Murang**، (2015م):⁽¹⁾ تناولت الدراسة أثر النظام المحاسبي المحوسب علي التقارير المالية في الحكومة في رواندا، هدفت الدراسة الي تقييم أثر النظام المحاسبي المحوسب في التقارير المالية، وكذلك استكشاف طبيعة نظام المحاسبة المحوسب المستخدم من قبل وزارة الحكم **Minaloc**، ودراسة مدي مساهمة نظام المحاسبة المحوسب في إعداد التقارير المالية، وتوصلت الدراسة إلى أن نظام المعلومات المحاسبي المحوسب ذو فعالية في توفير المعلومات المتعلقة بالمركز المالي للمنشأة، وأن النظام المحاسبي المحوسب يوفر البيانات وتكون متاحة لمختلف المستخدمين في أي وقت، ويمكن نظام المحاسبة المحوسب المديرين من تحديد المشاكل واتخاذ القرارات القائمة علي الأدلة بسهولة.

- دراسة: **عاصم سعيد**، (2017م):⁽²⁾ تناولت الدراسة نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ودورها في تحقيق الميزة التنافسية بالمنشآت الصناعية، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في عدم الاهتمام الكافي باستخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة باعتبارها إحدى العوامل التي تسهم

Scovia Murun, The impact Of Computerized Accounting System Of (1) Financial Reporting In The Minis Of local Government Of Rwanda, (journal of Ecerig Trends in Economics & Management, Jetems (6), No. (4), (2015), pp.261-265.

(2) عاصم سعيد نصر جعة، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في منشآت الاعمال، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشوره، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2017م.

في دعم الميزة التنافسية للمنشأة، هدفت الدراسة الى التعرف على مفهوم وأهمية نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، والوقوف على أهمية وأنواع ومصادر الميزة التنافسية، ومعرفة أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية على تخفيض تكلفة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها تعالج نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة خسائر الفاقد والتالف من خلال اهتمامها بالمراحل الإنتاجية، وتسهم نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في تسليم المنتجات في الوقت المناسب ويؤدي ذلك إلى دعم الميزة التنافسية.

- دراسة: بن منصور، (2018م):⁽¹⁾ تمثلت مشكلته الدراسة في معرفة مدى مساهمة الأساليب الكمية في صنع القرارات الإستراتيجية بالمؤسسة؟، وهدفت الدراسة الى توفير لكل من الطلبة والمهتمين وصناع القرار مصدرا للمعلومات لا يقتصر على الجانب العلمي فحسب، بل يتعدى إلى اعتماده كقاعدة لاعتماد الاساليب الكمية في المؤسسة كضرورة حتمية لنجاحها وبلوغ اهدافها، لفت الانتباه إلى أهمية التفاعل بين الاساليب الكمية في المؤسسة واتخاذ القرارات النموذجية الصحيحة، توصلت الدراسة بحوث العمليات والإحصاء هما من الأدوات الكمية التي تساعد في اتخاذ أنواع القرارات، استخدام النماذج والتقنيات الكمية في مجال الإدارة يساعد متخذ القرار للوصول إلى جميع المشاكل.

- دراسة: سي شعيب، زموري، (2022م):⁽²⁾ تمثلت مشكلة في معرفة ما هو أثر نظم المعلومات المحاسبية على عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة مخبر الأشغال العمومية LTPO؟ هدفت الدراسة الى التعرف نظريا على نظام المعلومات المحاسبي ومخرجاته والتعرف

1() د. بن منصور الهام، دور الاساليب الكمية في صنع القرارات الاستراتيجية بالمؤسسة، (الجزائر: جامعة كلي محمد اولحاج، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد (3)، العدد الخامس، 2018م، ص ص 162- 173

2() سي شعيب محمد عماد، زموري ابراهيم، اثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية- دراسة ميدانية في مخبر الاشغال العمومية للغرب الجزائري، رسالة ماجستير في المحاسبة، منشورة، الجزائر، جامعة بلحاج بوشعيب عين تمونشفت، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2022م.

على تصنيفات القرارات المالية، ومعرفة مدى رشادة القرارات المالية المتخذة على مستوى مؤسسة مخبر الأشغال العمومية LTPO ، توصلت الدراسة الى ان نظام المعلومات المحاسبي الأداة والوسيلة الأولى لتوفير المعلومات المحاسبية داخل المؤسسات وهو أيضا المسؤول على توليد المعلومات التي تعتبر مرجعية في عملية اتخاذ القرار، وفعالية نظام المعلومات المحاسبي مقرون بتوفير معلومات ذات جودة عالية تعبر بصدق عن الوضعية المالية للمؤسسة.

- دراسة: حسب النبي، عثمان ، (2023م):⁽¹⁾ تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة مدى تطبيق المنظمات الصغيرة والمتوسطة للأساليب الكمية في حل المشكلات و اتخاذ القرار الإدارية بالإضافة للتعرف على مصادر المعرفة بهذه الأساليب وعلى نوعية الأساليب التي تستخدم فيها ، وهدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات والمشكلات التي تواجه استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات في المنظمات الصغيرة والمتوسطة، توصلت الدراسة إلى أن درجة معرفة المديرين بالأساليب الكمية في المنظمات المبحوثة محل الدراسة ضعيفة أعاق تطبيق هذه الأساليب و أن مدى استخدام المديرين للأساليب الكمية في اتخاذ القرارات في المنظمات محل الدراسة ضعيف، واقتصر هذا الاستخدام على أساليب بسيطة لا تتطلب معرفة كبيرة ، وإن أكثر أنواع الأساليب استخداماً من الأساليب الكمية هي نماذج التنبؤ والتحليل.

(1) د. حسب النبي رحمة، د. عثمان خليفة محمد، واقع استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية- دراسة ميدانية للمنظمات الصغيرة والمتوسطة في منطقة القصيم بالسعودية، عمان: مركز السنبلة للبحوث والدراسات، المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع عشر، ج2، 2023م

المبحث الأول

استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية

تمهيد:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم نظم المعلومات في أي وحدة محاسبية ويلعب دوراً مهماً وفعالاً يتمثل في تزويد مختلف مستويات الإدارة بالمعلومات المحاسبية التي تساعد في القيام بوظائفها والتي من أهمها المساعدة في اتخاذ القرارات المالية من خلال توفير معلومات محاسبية تتوفر فيها خصائص الجودة، ويتم توفير هذه المعلومات عن طريق التقارير والقوائم المالية والتي تمثل مخرجات نظام المعلومات المحاسبي.

أولاً: مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

تناولت الحضارة الإسلامية علم الأموال فقد تم وضع أسسه وأصوله منذ فجر الإسلام، فقد جاء مصطلح الأموال في التشريع الإسلامي بلفظ شامل يتعلق بمعالجة الثروة وتنميتها وقسمتها وما يتفرع عن هذا كله من مشكلات دائمة التطور كما أن أسسه ومفاهيمه تجمع بين الدقة، والثبات ويتبين ذلك في قول الله تعالى: ﴿قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنَ مَقْبُوضَهُ فَإِنْ أَتَى بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي أُؤْتِنَ أَمَدَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آتَاهُ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٢﴾﴾، سورة البقرة، جزء من الآية (٢٨٢)، وهذا يدل على أن الله عز وجل قد وضع مبادئ علم المحاسبة المتمثلة في تحديد الحقوق والالتزامات من خلال أطول آية في كتابه الكريم حين أمرنا بإثبات وتوثيق الديون مهما كانت ضآلتها، هذا وقد وضعت الآية الكريمة مجموعة من المفاهيم الأساسية للمحاسبة وذكرت الذمم الدائنة والذمم المدينة، ومقدار الدين، وأجل الدين، وكتابه، والعدالة في الكتابة، والشهود وهم شهود

عدل وفيها تشديد واضح للإثبات والموضوعية كما يمكن ملاحظة أن الآية الكريمة ركزت على إثبات الدين تحديداً بالتكلفة التاريخية وذلك تحاشياً للوقوع في الربا⁽¹⁾.

كما أن المجتمع الإسلامي له نظرتة الخاصة إلى المحاسبة، وهو بحاجة إلى بيانات تخصه وعلى أساسها يتصرف المحاسبون والمستفيدون من تلك البيانات المالية والمحاسبية خاصة بعد نشوء ونمو عدة قطاعات اقتصادية إسلامية كالمصارف الإسلامية وشركات التأمين الإسلامية والبيوت المالية الإسلامية وكذلك شركات الاستثمار الإسلامية⁽²⁾.

تعرف نظم المعلومات المحاسبية بأنها إحدى مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية⁽³⁾، كما عرفت أيضاً بأنها ذلك الجزء الأساسي والمهم من نظام المعلومات الإداري في الوحدة الاقتصادية في مجال الأعمال الذي يقوم بحصر وتجميع البيانات المالية من مصادر داخل وخارج الوحدة الاقتصادية ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدمي هذه المعلومات خارج وداخل الوحدة الاقتصادية⁽⁴⁾، كما عرفت أيضاً بأنها ذلك الجزء من نظام المعلومات الكلي الذي يختص بتجميع وتشغيل وتخزين واسترجاع البيانات الكمية والنقدية وغير النقدية لأغراض توفير

(1) د. أمجد جميل الشرفاء، دور الاسلام في التأصيل العلمي للمفاهيم والمبادئ النظرية لعلم المحاسبة، ج2، (القاهرة: المجلة العلمية لكليات التجارة، العدد (173)، 2014م)، ص11.

(2) د. سامر مظهر قطقجي، فقه المحاسبة الإسلامية، (دمشق: مؤسسة الرسالة ناشرون، 2003م)، ص ص9-10.

(3) د. أحمد حلمي جمعة وآخرين، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر، (عمان: دار المناهج، 2003م)، ص23.

(4) د. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2014م)، ص47.

المعلومات لمتخذي القرارات من خلال التنظيم⁽¹⁾، كما عرفت أيضاً بأنها أحد النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية، يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والمستقبلية والمالية وغير المالية، لجميع الجهات التي يهملها أمر الوحدة الاقتصادية وبما يخدم تحقيق أهدافها⁽²⁾.

يستنتج من التعريفات السابقة الآتي:

1. أن نظام المعلومات المحاسبية جزء من النظام الإداري وإن كان هناك اختلاف في هذا الرأي.
2. تتمثل مهمة نظم المعلومات المحاسبية في تجميع وتشغيل البيانات لتوفير المعلومات، وأن مهمة نظم المعلومات المحاسبية المراقبة والمتابعة لسير نشاط الوحدة المحاسبية.
3. تقوم نظم المعلومات المحاسبية بعرض المعلومات التي تصلح لاتخاذ القرارات.
4. تساهم نظم المعلومات المحاسبية في تقديم المعلومات وتوزيعها بشكل مناسب على مراكز اتخاذ القرارات حسب الحاجة.
5. تعمل نظم المعلومات المحاسبية مع النظم الفرعية وتتناسق وتتكامل معها لتقديم المعلومات اللازمة.

1(American Accounting Association, Committee On Concepts & Standards, Report Of The Committee On Concepts An Standard, Internal Planning & Control, The Accounting Review, (Supplement To Vol, (49) , P.78.,1974)

نقلاً عن: -

د. صلاح الدين عبد المنعم، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل رقابي، (الإسكندرية: دار التعليم العالي، 2013م)، ص 63.
(2) أ. د. قاسم محمد ابراهيم ود. زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، (بغداد: وحدة الحداثة للنشر والتوزيع، 2003م)، الفصل الأول، ص 42.

من خلال ما سبق يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها ذلك النظام الأساسي من أنظمة الوحدة المحاسبية الذي يهتم بمتابعة ومراقبة سير نشاط الوحدة وذلك من خلال تجميع البيانات المتعلقة بها من مصادرها المختلفة، وإخضاعها للتشغيل والمعالجة وتحويلها الى معلومات، وتقديمها للمستخدمين المختلفين حسب الحاجة، واستنتاج الدلالات والمؤشرات التي تساعد في استمرار وتحقيق أهداف الوحدة المحاسبية.

ثانياً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية: تتمثل أهمية نظم المعلومات المحاسبية في الآتي: (1)

1/ نظم المعلومات المحاسبية أساسية للمحاسبة حيث إنها تركز بشكل كبير على تجميع البيانات وتحويلها الى معلومات مفيدة وضمان إمكانية توفرها والاعتماد عليها.

2/ إن مهارات نظم المعلومات المحاسبية مهمة لتحقيق النجاح في مهنة المحاسبة وأهم هذه المهن (المدققين والمراجعين، ومحاسبو الضرائب، في الصناعات الخاصة والمنظمات غير الهادفة للربح، في مجالات الاستشارة الإدارية).

3/ إن دراسات نظم المعلومات المحاسبية تكمل دراسات الأنظمة الأخرى حيث تركز دراسات الأنظمة الأخرى على تصميم وتنفيذ أنظمة المعلومات، قواعد البيانات، والأنظمة الخبيرة في حين أن نظم المعلومات المحاسبية تركز على المسؤوليات المحاسبية والرقابة.

4/ أن نظم المعلومات المحاسبية تؤثر على إستراتيجية الوحدة المحاسبية وثقافتها.

يتبين مما سبق أن أهمية نظم المعلومات المحاسبية تظهر من خلال تقديمها للمعلومات المالية والمعلومات غير المالية للجهات المهتمة بأمر الوحدة المحاسبية، ومتابعة ومراقبة سير نشاط الوحدة المحاسبية، وبيان مدى سير الوحدة المحاسبية على المخطط المرسوم من قبل الإدارة، والتمثيل المالي للوحدة المحاسبية، وحفظ وتخزين وتحديث التقارير اليومية، والأسبوعية والشهرية والسنوية.

¹ . د. عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، (الخرطوم: شركة مطابع السودان للعمل، 2008م)، ص 7.

ثالثاً: مقومات نظم المعلومات المحاسبية في الإسلام: حتي تحقق المحاسبة الغاية المرجوة منها لابد من وجود مقومات تحدد بنية النظام المحاسبي، ونري أن التطبيق العلمي للمحاسبة في الفقه الإسلامي المستند أصوله وفقهه قد حقق المقومات التالية: (1)

1/ المحاسب: إن المحاسب هو الوازن بالقسط لقول الله تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا بِالْقِسْطِاسِ الْمُسْقِيَّ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ ﴿٣٥﴾ سورة الإسراء، الآية (35)، وقول الله تعالى: ﴿* أَوْفُوا الْكَيْلَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُخْسِرِينَ﴾ ﴿١٨١﴾ الشعراء، الآية (181)، لذا ينبغي على هذا الوازن إن كان تاجراً، أو مديراً، أو محاسباً، أو مراجعاً أن يكيل ويكتال بالحق الذي أراده الله عز وجل ولا يكون كالذين وصفهم الله تعالى بقوله: ﴿وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾﴾، المطففين، الآيات (1-3).

2/ تبويب الحسابات: ذكر الغزالي أن تجار المسلمين استخدموا ترميز حسابات الزبائن الفقراء بغية إخفاء أسمائهم، أما أولئك الذين يعطيهم من مال الصدقة ولا يرتحي سدادهم فلم يسجلهم أصلاً في الدفاتر المحاسبية.

3/ المستندات والدفاتر: ذكر ابن عابدين أن من العرف الجاري اللجوء الي الدفاتر لبيان الحقوق لما فيه من الدقة والحقيقة قائلاً: (فما يوجد في دفاتر التجار في زماننا إذا مات أحدهم وقد حرر بخطه ما عليه في دفتره الذي يقرب من اليقين أنه لا يكتب فيه على سبيل التجربة واهزل يعمل به والعرف جار بينهم فلو لم يعمل به لزم ضياع أموال الناس إذ غالب بياعتهم بلا شهود، فلهذه الضرورة جزم به الجماعة المذكورين وائمة بلخ).

4/ القوائم المالية والقوائم التكميلية لها، وأبواب المضاف والمقتربات.

رابعاً: الأساليب الكمية: يمكن القول إن الأساليب الكمية في اتخاذ القرار كعلم هو حديث جداً بينما كتطبيق وممارسة موجود منذ القدم حيث كانت صناعة السفن تقوم في كثير من

(1) د. سامر مظهر قنطقجي، المحاسبة الإسلامية بين التأصيل والتطبيق، (الرياض: مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية،

جوانبها علي علم الأساليب الكمية، ويمكن القول كذلك أن البداية الحقيقية لعلم الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات في بداية القرن العشرين.

1/ مفهوم الأساليب الكمية: عرفت الأساليب الكمية بأنها عبارة عن حقل واسع يتضمن كافة المداخل الرشيدة لعملية صنع القرارات الإدارية معتمداً استخدام الطريقة العلمية كأساس ومنهج في البحث والدراسة⁽¹⁾، أيضاً عرفت بأنها مجموعة من الأدوات أو الطرق التي تستخدم من قبل متخذ القرار لمعالجة مشكلة معينة أو لترشيد القرار الإداري المتخذ بخصوص حاله معينة⁽²⁾، كما عرفت أيضاً بأنها مجموعة من الأدوات أو الطرق التي تستخدم من قبل متخذ القرار لمعالجة مشكلة معينة لترشيد القرار الإداري المزمع اتخاذه بخصوص حالة ما، وقد عرفها البعض بأنها تلك الأطر الرياضية أو الكمية التي من خلالها يتم استيعاب كافة مفردات المشكلة والتعبير عنها بالاعتماد على العلاقات الرياضية (معادلات أو متباينات) وذلك كخطوة أولى نحو معالجتها وحلها⁽³⁾.

من التعاريف السابقة يلاحظ الآتي:

- 1/ تستخدم الأساليب الكمية الطريقة العلمية في حل المشكلات.
- 2/ تعدد أدوات الأساليب الكمية حيث يتم استخدام كل أداة مع المشكلة التي تناسبها.
- 3/ اعتماد الأساليب الكمية على النماذج في حل المشكلات.
- 4/ تقوم الأساليب الكمية بإيجاد الحلول من المواد المتوفرة للوحدة المحاسبية.

(1) د. منعم زمير الموسوي، الأساليب الكمية في الإدارة، (عمان: دار زهران، 1994م)، ص 6.

(2) د. سهيلة عبدالله سعيد، الجديد في الأساليب الكمية وبحوث العمليات، (عمان: دار الحامد 2007م) ص 15.

(3) حمد الصيد، أساليب المدخل الكمي وأهميتها في ترشيد القرارات الإدارية، (الجزائر: مداخلة ضمن فعاليات الملتقى الوطني السادس حول الأساليب الكمية ودورها، 2008م).

نقلاً عن: - د. مؤيد عبد الحسين الفضل، المنهج الكمي في إدارة الأعمال، (عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2006م)، ص 33.

من خلال ما سبق يمكن تعريف الأساليب الكمية بأنها مجموعة من الأدوات والصيغ والمعادلات والنماذج التي تستخدم الأسلوب العلمي والرياضي في حل المشكلات واتخاذ القرارات، في حالة توفر البدائل المتعددة.

2/ أدوات الأساليب الكمية: هنالك العديد من أدوات الأساليب الكمية المستخدمة وهي:
أ- البرمجة الخطية: تعد البرمجة الخطية من أكثر الطرق الكمية استخداماً في حل مسائل اتخاذ القرارات وهي أسلوب رياضي يبحث عن أفضل الطرق لاستخدام الموارد المتاحة بما يحقق أفضل كفاءة للوحدة المحاسبية (1).

ب- أسلوب التحليل الشبكي: (شبكات الأعمال) تستخدم أساليب تحليل الشبكات في إدارة المشروعات بهدف تنفيذها بأقل ما يمكن من الزمن والكلفة مع مراعاة الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، وتقوم فلسفة أسلوب التحليل الشبكي على تقسيم المشروع إلى مكوناته الأساسية من الأنشطة وبشكل مخطط يأخذ شكل الشبكة ومن هنا كانت نسبة هذه الأساليب (2).

ج- أسلوب المحاكاة: يعتبر أسلوب المحاكاة من أهم الأدوات العملية التي يمكن استخدامها للتوصل للحلول لبعض المشاكل المركبة والمعقدة في الحياة العملية، كذلك يمكن استخدامها لحل كثير من المشكلات التطبيقية بالعديد من المجالات الإدارية (التسويق، الإنتاج، التأمين، والتمويل، والاستثمار وغيرها من المجالات) (3).

د- أسلوب النقل: تقوم فكرة أسلوب النقل على البحث عن أفضل طريقة لنقل منتجات معينة من عدة مراكز للإنتاج وإخراجها إلى عدة مواقع للاستهلاك بحيث تكون تكاليف النقل في أدنى حدودها، وتعود تسمية هذا الأسلوب بمشكلة النقل لتعدد مراكز الإنتاج وتعدد المواقع

(1) د. كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية، (عمان: دار الحامد، 2006)، ص 175.

(2) د. علي حسين علي وآخرين، بحوث العمليات وتطبيقاتها في وظائف المنشآت، (عمان: دار زهران، 1999)، ص 277.

(3) د. أحمد غنيم محمد، الأساليب الكمية بالمفاهيم العملية والتطبيقات الإدارية، الجزء الثاني، (المنصورة: المكتبة العصرية،

2010م)، ص 96.

التي تصل إليها المنتجات، وكلما زادت وتنوعت هذه المراكز والمواقع كلما تعقدت مشكلة النقل وبالتالي صعوبة الوصول إلى الهدف وهو تحقيق أدني تكلفة⁽¹⁾.

هـ- **نظرية صفوف الانتظار:** نظرية صفوف الانتظار هي دراسة العمليات التي تتميز بالوصول العشوائي وهذا يعني أن وصول الوحدات إلى قناة الخدمة يكون بموجب فواصل زمنية عشوائية وكذلك الخدمة هي عملية عشوائية⁽²⁾.

و- **أسلوب التعيين: (التخصيص)** تعتبر مشكلة التعيين من مشاكل التوزيع السهلة المعالجة وتتعلق بتعيين عدد معين من الأجهزة أو الوسائل لإنجاز عدد من الوظائف، وذلك لتعيين جهاز واحد لوظيفة واحدة، وهذا يتطلب عدد من الأجهزة مع عدد الوظائف، ويمكن القول بأن مشكلات التعيين هي عبارة عن حالة خاصة من مشكلات النقل بحيث أن عدد الجهات المعينة والمعين لها متساوية والتعيين واحد لواحد⁽³⁾.

ز- **نظرية صفوف الانتظار:** تعتبر دراسة خطوط الانتظار من أقدم طرق التحليل الكمي استخداماً فكلما أصبح أفراد المجتمع اعتماداً على بعضهم البعض اقتصادياً وبنياً ونفسياً، كلما وأجهوا مشاكل تتعلق بخطوط الانتظار⁽⁴⁾.

ح- **نظرية المباريات:** تمثل نظرية المباريات حالة الصراع أو التنافس التي تدور بين طرفين (أشخاص أو منظمات) وكل يسعى من طرفه لتحقيق أفضل الإستراتيجيات الممكنة ضمن دائرة التنافس سواء تعظيم الأرباح أو تقليل الخسائر، ولهذا يوظف كل طرف معلوماته

(1) د. ناصر خليفة عبد المولي، بحوث العمليات في المحاسبة، (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2009م)، ص 16.

(2) د. سهيلة عبدالله سعيد، مرجع سابق، ص 339.

(3) د. محمد نور برهان، مرجع سابق، ص 244.

(4) د. مهدي حسين زديلف، ود. نزار عبد المجيد راشد، مرجع سابق، ص 271.

السابقة الدراسة، كل إستراتيجية من ضمن مجموعة من الإستراتيجيات (البدايل) التي يعتقد بصحتها وكذلك ردود الأفعال من الطرف الآخر⁽¹⁾.

ط- أسلوب تحليل الحساسية: يعتبر تحليل الحساسية من الأساليب الكمية التي ترد ضمن المنهج الكمي لدراسة الحالة، حيث تظهر الحاجة لهذا الأسلوب في ترشيد القرارات الإدارية، تبدأ الحاجة لهذا الأسلوب بعد الانتهاء من عملية حل المشكلة واستخراج النتائج النهائية وبالتحديد الحصول على الأمثل المستهدف للمشكلة، لذلك يسمى الحل ما بعد الأمثلة⁽²⁾.

ك- شجرة القرارات: إن فكرة هذا الأسلوب مستمدة من تعبير مجازي وهي كلمة الشجرة على اعتبار أن العملية لاتخاذ القرار تتفرع وتتشعب في أكثر من اتجاه كما هو الحال بالنسبة لتشعب أغصان الشجرة والتفرع في اتخاذ القرار طبقاً للظروف المحيطة بالقرار وطبقاً للمعطيات المتاحة على المشكلة بالأخذ بعين الاعتبار مؤشرات البيئة الخارجية والداخلية والتي تكون ذات طبيعة احتمالية⁽³⁾.

المبحث الثاني اتخاذ القرارات المالية

تمهيد:

اتخاذ القرار هو وظيفة أساسية يقوم بها الإنسان عند سعيه المستمر لإشباع حاجاته ورغباته المادية والمعنوية وتيسير أموره اليومية مستخدماً في ذلك تجاربه والمعلومات المتجمعة لديه في التنبؤ بما سيكون عليه التغيرات في المستقبل معتمداً على قدراته العقلية، وإمكانياته المتطورة التي تؤمن له الاختبار السليم والمناسب، وتعتبر القرارات المالية من المواضيع التي تحتل حيزاً مهماً

(1) منصور البديوي، مرجع سابق، ص ص 219-220 .

(2) د. مؤيد عبدالحسين الفضل، الأساليب الكمية، (عمان: مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2014م)، ص 205

(3) أ. خنشول إيمان اسيا، وآخرين، النماذج والطرق الكمية في اتخاذ القرار - تطبيق شجرة القرارات، (الجزائر، مداخلة ضمن

فعاليات الملتقى الوطني السادس حول الأساليب الكمية ودورها، 2008م)، ص 13.

ضمن اهتمامات منظور الفكر المالي نظراً لما لها من أهمية إستراتيجية تتحدد على أساسها مختلف الوظائف الأخرى.

أولاً: مفهوم اتخاذ القرارات: تعرف اتخاذ القرارات بأنها عملية المفاضلة والتقييم الدقيق في المجموعة من البدائل في ظروف وتوقعات معينة، واختيار أفضلها للوصول إلى حل مشكلة قائمة أو اتخاذ هدف محدد⁽¹⁾، كما عرفت بأنها تلك العملية المبنية على الدراسة والتفكير الموضوعي الواعي للوصول إلى قرار وهو الاختيار ما بين بديلين⁽²⁾، كما عرفت بأنها عمل فكري وموضوعي يسعى إلى اختبار البديل (الحل) الأنسب من بين البدائل المتعددة والمتاحة أمام متخذ القرار، وذلك عن طريق المفاضلة بينهما، باستخدام معايير تخدم ذلك، وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار⁽³⁾، كما عرفت أيضاً بأنها مجموعة خطوات شاملة ومتسلسلة تهدف في النهاية إلى إيجاد حل لمشكلة معينة أو لمواجهة حالات طارئة أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومه⁽⁴⁾.

من خلال التعريفات السابقة يلاحظ الآتي:

- 1/ حتى يتم اتخاذ القرار لابد من توفر البدائل المناسبة.
- 2/ أن تكون البدائل متفاوتة في تفاضلها وألا تكون متساوية في المميزات وإلا كانت عملية اختبار عادية.
- 3/ التفكير المنطقي عند المقارنة بين البدائل المتاحة.
- 4/ توفير المعلومات اللازمة عن كل بديل متاح.

(1) أ. عابدي محمد السيد، محاضرات نظرية القرار، (جامعة محمد شريف، مساعدي، سوق أهراس، 2015م) ص 4
(2) علي حسين علي، رشاد الساعد، نظرية القرارات الادارية - مدخل كمي ونظري، (عمان: دار الزهران للنشر والتوزيع، د. ت)، ص 17.

(3). أ.د. عمر وصفي عقلي، الإدارة أصول وأسس ومفاهيم، (عمان، دار زهران للنشر والتوزيع، 2009م)، ص 20

(4) د. مؤيد عبد الفضل، نظريات اتخاذ القرارات - منهج كمي، (عمان: دار المناهج، 2004م)، ص 16.

من خلال ما سبق يمكن تعريف اتخاذ القرارات بأنها عبارة عن عملية تقوم بتحديد المشكلة ودراسات الحلول المتوفرة واختبار أفضل الحلول مع مراعاة الإمكانيات المتاحة، وتكلفة الفرصة البديلة من الحلول الأخرى.

ثانياً: خطوات اتخاذ القرارات في الإسلام: مع الدلالة أن هذه الخطوات قد اتخاذها فعلاً صلى الله عليه وسلم، ويمكن رصدها فيما يأتي: (1)

أ/ الخطوة الأولى: تحديد المشكلة: روي عن ابن عباس رضي الله عن أن النبي صلى الله عليه وسلم (قال لما عز بن مالك: لعلك قبلت أو غمرت أو نظرت؟ قال: لا يا رسول الله قال: أنكتها؟! - لا يكني - . فعند ذلك أمر برجمه). (2) فالمشكلة المعروضة أمام رسول الله هل تدخل في باب الزنا أم في غيره؟ فكان منه أن قام بتوجه أسئلة دقيقة لصاحبها حتى تتجلي الصورة أمامه، ويكون حكمه مناسباً للفعل الذي ارتكبه معاذ بن مالك.

ب/ الخطوة الثانية تحديد الأهداف: تحديد الأهداف له أهمية بلغة في اتخاذ القرار لأنه في غيابه لا يدري المرء ما يقدم وما لا يؤخره والأهداف في قرارات الرسول صلى الله عليه وسلم واضحة وهذا ما يظهر بجلاء في موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكلام الذي قاله كفار قريش لعمه أبي طالب، إذ جاءوه فقالوا له: "يا أبا طالب، إن لك سناً وشرفاً ومنزلة فينا، وإنا قد استنهيئك من بن أخيك فلم تنهه عنا! وإنا، والله، لا نصبر على هذا من شتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله وإياك في ذلك حتى يهلك أحد الفريقين"، ثم انصرفوا عنه، فعظم على أبي طالب فراق قومه وعداوتهم، ولم يطب نفساً بإسلام

(1) أ.د. المكي إقلاينة، اتخاذ القرار في ضوء السنة النبوية، (إستنبول: مجلة أكاديمية (EKEV) للعلوم الاجتماعية والتربوية، العدد (58)، 2014م، ص551.

(2) أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، (بيروت: دار بن كثير، 1987م)، ص4427.

نقلاً من:

أ.د. المكي إقلاينة، مرجع سابق، ص 558.

رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ولا خذلانه" فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: "يا ابن أخي، إن قومك قد جاءوني فقالوا لي كذا وكذا - الذي كانوا قالوا له - فابق عليّ وعلى نفسك، ولا تحملني من الأمر ما لا أطيق". قال: فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد بدا لعمه فيه أنه خاذله ومسلمه لهم وأنه قد ضعف عن نصرته والقيام معه قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا عم، والله، لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته قال: ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى، ثم قام فلما ولي ناداه أبو طالب فقال: أقبل يا ابن أخي فأقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال: اذهب يا ابن أخي فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً⁽¹⁾

جـ/ الخطوة الثالثة: فهي جمع المعلومات: فالحرب الحقيقية هي حرب المعلومة، فمن كانت لديه كان أقوى من غيره الذي لا يمتلكها. وقد اعتمد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك بهدف اتخاذ قرارات مبنية على معلومة، دقيقة تيسر له تحقيق الهدف المراد، فمن ذلك نجده عليه السلام يعتمد العيون في المجال العسكري لجمع المعلومات، عن العدو كما في اعتماده على إثنين من قبيلة جهينة وهما عدي بن أبي الزُّعْبَاء حليف بني النجار، وبسبب بن عمرو الجهني.

د/ الخطوة الرابعة، فهي تحديد الخيارات البديلة: بمعنى أنه عند إدراك أن خيار اسبق اتخاذه لا يصلح اعتماده أو استمرار الأخذ به مع صلاحيته في مرحلة من المراحل، يكون الخيار البديل معداً من قبل استغلالاً للوقت وتفادياً للمفاجآت، ويظهر هذا السلوك المتعلق بتحديد

(1). عبد الملك بن هشام بن أيوب، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا و إبراهيم الأبياري، ج2، ط2، (القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، 1955م)، صص 100-101.

نقلاً عن:

أ.د. المكّي إقلاينة، مرجع سابق، ص 564.

الخيارات، البديلة جلياً في قراراته عليه السلام التي أصدرها لجيش المسلمين في إحدى الغزوات، لما في رواية عبدالله بن جعفر قال: "بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً يستعمل عليهم زيد بن حارثة، وإن قتل زيداً أو استشهد فأمرهم جعفر، فإن قتل أو استشهد فأمرهم عبدالله بن رواحة".⁽¹⁾ فلم يترك مسألة إمارة الجيش من غير تحديد الخيارات، المستقبلية، وهي قرارات منه عليه السلام، حتى لا يقع الجيش في بلبلة عند استشهد الأمير.

هـ/ الخطوة الخامسة، فهي المفاضلة بين الخيارات البديلة، واختيار الأمثل: يظهر ذلك في اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت قيس (أن أبا عمرو بن حفص طلقها ألبته وهو غائب، فأرسل إليها وكيله بشعر، فتسخطه، فقال: والله، مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له، فقال لها ليس لك عليه نفقة، وأمرها أن تعتد في بيت أم شريك، ثم قال تلك إمراه يغشاها أصحابي، اعتدي في بيت ابن مكتوم، فانه رجل أعمى، تضعين ثيابك، وإذا حللت فأذيني، قالت، فلما حللت، ذكرت له أن معاوية أبا سفيان، وأبا جهم خطباني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه، وأما معاوية فصعلوك لا مال له، أنكحي إسامة بن زيد، قالت فكرهته، ثم قال: أنكحي إسامة بن زيد، فنكحته، فجعل الله تعالى فيه خيراً كثيراً واغتنبت به)⁽²⁾.

1() أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، (القاهرة: مؤسسة قرطبة، د.ت)، ص 1750.

نقلاً من:

أ.د. المكّي إقلاينة، مرجع سابق، ص 565.

(2) أبو الحسين بن الحاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الله، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت) ص 1480.

نقلاً عن:

أ.د. المكّي إقلاينة، مرجع سابق، ص 565.

و/ الخطوة السادسة فهي الاستشارة: فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشير أصحابه من ذوي الرأي عند اتخاذ القرارات، فيشارك الجميع في صناعة القرار وهذا السلوك نابع من التوجيهات، الإلهية لرسوله الكريم، إذ أمره العلي القدير باعتماد الاستشارة أسلوباً في هذا الشأن، قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لَئِنْ لَّهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾، سورة آل عمران، الآية (١٥٩)، واستجابة للتوجيهات الربانية، نجده عليه الصلاة والسلام يطلب مشورة أصحابه رضي الله عنهم جميعاً، وذلك استشارته عليه الصلاة والسلام لهم في الغزو يوم بدر، ومشورته لهم في النداء للصلاة.

ح/ الخطوة السابعة، فهي الاستشارة: فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بالاستشارة، وذلك بالعودة إلى الله سبحانه وتعالى، والتضرع إليه ليلهمه الطريق الذي يسلكه ولا شك أن العودة إلى الباري سبحانه والتوجه إليه بخالص الدعاء قمينان يوفقه للتمييز بين الأمور.

ط/ الخطوة الثامنة فهي التوكل على الله تعالى: والتوكل هو الاعتماد على الله في تحصيل المنافع أو حفظها بعد حصولها، وفي دفع المضرات، ورفعها بعد وقوعها، وهو من أرفع الدرجات، لقوله قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾﴾، آل عمران: الآية (159)، وقوله قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾﴾، سورة الطلاق، الآية رقم: (٣).

ي/ الخطوة التاسعة فهي متابعة تنفيذ القرارات: والمقصود بذلك عدم إهمال القرار بعد اتخاذه أفضل منه، فلا بأس من مراجعته تعديلاً أو إلغاءً، وفي ذلك أخرج ابن عبد البر عن الحسن عن الأسود بن سريع قال: قال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما بال قوم بالغوا في القتل حتى قتلوا الولدان، فقال رجل أو ليس هم أولاد المشركين؟! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم: أوليس خياركم أولاد المشركين، إنه ليس من مولود الا يولد على الفطرة، فيعبر عنه لسانه ويهوداه ابواه او ينصرانه⁽¹⁾. وفي ذلك توجيه منه الي عدم إباحة مثل هذا السلوك، وفي الوقت ذاته ينبئ انه كان صلى الله عليه وسلم يتتبع تطبيق الصحابة أوامره ويحاسبهم على ذلك.

ك/الخطوة العاشرة: فهي تقويم القرارات: ذلك أن مراجعة القرارات المتخذة، تفيد جدا في إصلاح الوضع، وقد كان صلى الله عليه وسلم يحث علي ذلك كما في حديث عبد الرحمن بن سمرة قال: قال لي النبي صلى آله عليه وسلم: (يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسال الإمارة فانك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها، وإذا حلفت علي يمين فریت غيرها خيراً منها فكفر عن يمينك، وأت الذي هو خير) ⁽¹⁾ كمحتوي محدد للمستعمل الأخير لهذه المعلومات⁽²⁾.

ثانياً: القرارات المالية: تعرف القرارات المالية بأنها القرارات التي تشتمل على عده قرارات كالاختيار بين إعادة استثمار السيولة الفائضة والتوزيع الأرباح، والاختيار بين التمويل

الداخلي والتمويل الذاتي والتمويل الخارجي.⁽³⁾

(1) أ.د. المكّي إقلاينة، مرجع سابق، ص 579.

(2). أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، مرجع سابق، ص 6348 .

(1). Nathalie Gardès, Finance D'entreprise Décision D'investissement Et Choix Definancement, (Krgkh :Gestionfin.Canalblog.Com 2006), p7.

نقلا عن:

د. محمود جمام، واميرة دباش، أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية، (الجزائر، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية،

العدد الرابع، 2015م)، ص71.

تهدف القرارات المالية بصفة عامة الى تعظيم القيمة الحالية لثروة الملاك، في المشروع أيا كان الشكل القانوني للمشروع (مشروع فردي - شركات الأشخاص - شركات الأعمال) أي تعظيم القيمة البيعية والقيمة الدفترية، الثروة وهي التي تمثل حصة الملاك في المشروع لذلك تدور قرارات المدير المالي حول تعظيم القيمة للسهم بدلاً من تعظيم قيمة الأسهم مجتمعه، وبذلك يتحدد هدف الإدارة المالية في تنظيم القرارات المالية. (1)

مما سبق يتضح أن أهداف القرارات المالية تتمثل في توفير السيولة للإيفاء بالالتزامات والتفوق على المنافسين وتجنب المخاطر وغيرها، أهداف القرارات المالية قد تتعدد، ولكنها قد تتفق في شيء واحد وهو زيادة تعظيم القيمة السوقية للمنشأة وبالتالي تعظيم ثروة الملاك.

1/ أنواع القرارات المالية: تنقسم القرارات المالية إلى:

أ/القرارات الاستثمارية: لقد ذكر مفهوم الاستثمار للأموال ومفهوم الخلافة في الأرض والانتفاع بكل ما فيها، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۚ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٣٠﴾، سورة البقرة، الآية: رقم (٣٠)، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٢٩﴾، سورة البقرة، الآية: (٢٩)، و تحقيق مستوى لائق من المعيشة للإنسان المسلم تساعده في أن يحيى حياته بشكل جيد، وأن يقوم ببعض ما يساعده على أن يمر من هذه الحياة بسلام وصولاً للهدف

(New Jersey prentice- Hallinc . Brandt Analysis for financial Amendment(2)
Enlewood Cliff.)p3

نقلاً عن:

. أ.د. عبد الغفار حنفي اساسيات الادارة المالية والتمويل، (الاسكندرية: الدار الجامعية، 2001م)، ص 21.

الأسمى وهو دخول الجنة هما من أهم أهداف الاقتصاد الإسلامي، ولأهميته في الشريعة الإسلامية، وتعرف بانها هي القرارات المتعلقة باختيار الموجودات وكيفية الانفاق عليها ثم مقابله عوائد الاستثمار المتوقعة في المستقبل مع المبالغ المنفقة على تلك الموجودات⁽¹⁾.

ب/ **قرارات التمويل:** يقصد به الاختياري بين الأشكال المختلفة من مصادر التمويل ويتركز على موقف التعامل الاقتصادي حيث لا يقبل هذا الأخير التنازل عن الأموال إلا بعمل تحقيق ربح، ولكن لا يكون إلا بعد مله زمني معينه، وبالتالي الاختيار سيتم لصدم التأكيد⁽²⁾.

ج/ **قرارات توزيع الأرباح:** هي قرارات تتضمن سياسة توزيع الأرباح وتحديد النسبة التي سيتم دفعها نقداً للمساهمين أو في شكل سلم كما تتضمن العمل على استقرار معدلات التوزيع على المدة الزمنية⁽³⁾. وتتأثر المنشأة بثلاثة أنواع من القرارات المالية بقرارات الاستثمار، وقرارات التمويل، وقرارات توزيع الأرباح، وهذه القرارات الثلاثة متداخلة وتعتمد على بعضها فمثلاً، نجد أن قرارات الاستثمار التي تتخذها الإدارة تحدد حجم الأرباح المتوقعة في المستقبل، وتوزيعات الأرباح المتوقعة في المستقبل كما أن هيكل التمويل يؤثر على تكلفة التمويل التي تحدد بدورها الفرص الاستثمارية المقبولة وسياسة التوزيع، تؤثر في حجم الملكية في هيكل تمويل المنشأة من خلال الأرباح المحتجزة وبالتالي تؤثر على تكلفة التمويل⁽⁴⁾.

(3) د عبدالغفار حنفي، مرجع سابق، ص 21.

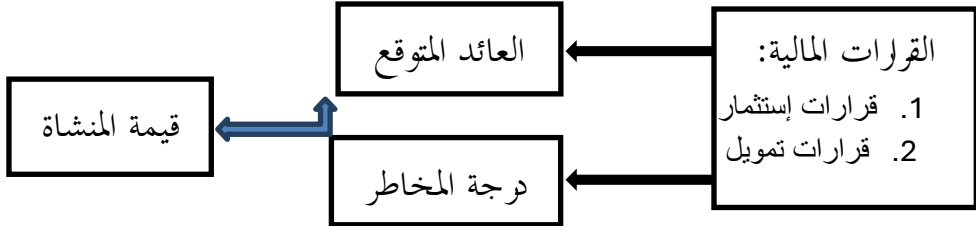
(2) د. يوسف حسن يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، (الإسكندرية: دار التعمي الجامعي 2012م)، ص 213.

(3) د. مفلح محمد عقل، مرجع سابق، ص 44.

(4) عدنان تابه النعيمي، و د. ارشل فؤاد التميمي، الإدارة المالية المتقدمة، (عمان: المكتبة الوطنية 2009م)، ص 389.

شكل (1/2)

العوامل التي تؤثر على قيمة المنشأة



يلاحظ من الشكل (1/2) تأثير المنشأة بالقرارات الاستثمارية والتمويلية، كذلك تتأثر قيمة المنشأة بالعائد المتوقع من الاستثمارات المنفذة ودرجة المخاطرة، ارتباط القرارة المالية بالعائد والمخاطرة، والعلاقة طردية بين العائد ودرجة المخاطر.

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية

أولاً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

1/ مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المحاسبين، الإداريين، المصرفيين، المراجعين الداخليين، المراجعين الخارجيين، الأكاديميين المتخصصين في الجامعات السودانية، محلي النظم، مصممي النظم.

2/ عينة الدراسة وخصائصها: أعتمد الباحث عينة من مجتمع الدراسة وذلك بغرض الحصول على البيانات المطلوبة وتم اختيارها من مجتمع البحث حيث تم توزيع 100 استمارة على المستهدفين من عينة الدراسة واستجاب 100 وذلك بنسبة 100% حيث أعادوا الاستثمارات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة في محاور الاستبانة.

للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة قدر الإمكان حرص الباحث على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيله وذلك من حيث شمولها على الخصائص التالية: العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المركز الوظيفي، سنوات الخبرة.

ثانياً: تحليل بيانات الدراسة الميدانية: الباحث من تحليل البيانات الأساسية إلى التمكن من معرفة مدى تمثيل المبحوثين لمجتمع الدراسة ومن ثم يقدم الباحث إحصاءً وصفيًا للبيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة:

3/ الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

أ- اختبار درجة مصداقية البيانات: لاختبار مدى توافر الثبات والاتساق الداخلي بين الإجابات على الأسئلة تم احتساب معامل المصدقية ألفا كرنباخ (Alpha-cronbach) وتعتبر القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرنباخ 60%، وقد تم إجراء اختبار المصدقية على إجابات المستجيبين لجميع محاور الاستبانة وجاءت نتائج التقدير كما هو موضح في الجدول (1/3):

جدول (1/3) نتائج اختبار ألفا كرنباخ لعبارات محاور الدراسة

معامل الثبات	قيمة ألفا كرنباخ	محاور الاستبانة
92	0.86	عبارات محور الفرضية الأولى
95	0.92	عبارات محور الفرضية الثانية
94	0.89	عبارات محور الفرضية الثالثة
97	0.96	جميع المحاور

المصدر: بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2018م.

يوضح الجدول (1/3) نتائج اختبار الثبات أن قيم ألفا كرنباخ لجميع محاور الدراسة أكبر من (60%) وتعني هذه القيم توافر درجة عالية جداً من الثبات الداخلي لجميع محاور الاستبانة سواء كان ذلك لكل محور على حدة أو على مستوى جميع محاور الاستبانة حيث بلغت قيمة ألفا كرنباخ للمقياس الكلي (0.96) وهو ثبات مرتفع، ومن ثم يمكن القول بأن المقاييس التي اعتمدت عليها الدراسة تتمتع بالثبات الداخلي لعباراتها مما يمكن من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

ب- الأساليب الإحصائية الوصفية: تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول على قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه، وقد تضمنت الأساليب التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين عن طريق الآتي:

1- الوسيط: تم استخدام مقياس الوسيط ليعكس متوسط إجابات عبارات الدراسة حيث تم إعطاء الوزن 5 لعبارة أوافق بشدة والوزن 4 لعبارة أوافق والوزن 3 لعبارة محايد والوزن 2 لعبارة لا أوافق والوزن 1 لعبارة لا أوافق بشدة. **2- الانحراف المعياري:** تم استخدامه لقياس مدى تجانس إجابات المبحوثين ولقياس الأهمية النسبية لعبارات محاور الاستبانة. **3- استخدام اختبار (كاى تربيع):** تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك انه إذا كانت قيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى معنوية أقل من 5% يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) صحيحاً، أما إذا كانت قيمة مربع كاي عند مستوى معنوية أكبر من 5% فذلك معناه قبول فرض العدم وبالتالي يكون الفرض البديل (فرض البحث) غير صحيح، **4- البرنامج المستخدم في تحليل بيانات الدراسة:** لتحليل بيانات أسئلة الاستبانة استخدم برنامج SPSS اختصار ل Statistical Package for Social Science وهى تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج المستخدمة في عمليات التحليل الإحصائي، ويختص هذا البرنامج في تحليل البيانات سواء كان تحليلاً وصفيًا أو تحليلاً استنباطيًا أو ما يعرف باختبارات الفروض.

ثانياً: التحليل الإحصائي والأساليب المستخدمة:

يهدف الباحث من تحليل البيانات الأساسية إلى التمكن من معرفة مدى تمثيل المبحوثين لمجتمع الدراسة ومن ثم يقدم الباحث إحصاءً وصفيًا للبيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة، وقد قام الباحث بتلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية والإحصاء الوصفي يعكس الأهمية النسبية لعبارات فروض البحث، وفيما يلي التوزيع التكراري والإحصاء الوصفي لإجابات المبحوثين لجميع محاور الاستبانة:

1/ الخصائص الأولية لعينة الدراسة: فيما يلي التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين والذي

يعكس الخصائص الأولية لعينة الدراسة:

أ- تحليل متغير العمر لأفراد عينة الدراسة:

جدول (2/3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة %
30 سنة فأقل	34	34
31-35 سنة	24	24
36-40 سنة	15	15
41-45 سنة	11	11
46-50 سنة	10	10
51 سنة فأكثر	6	6
المجموع	100	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م

يتضح من الجدول (2/3) إن إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر أن نسبة الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة بلغت 34% وأن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 30-35 سنة حيث بلغت نسبتهم 24%، بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 35-40 سنة 15%، أما أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 40-45 سنة فقد بلغت نسبتهم 11%، بينما بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 45-50 سنة 10%، أما الذين أعمارهم أكثر من 50 سنة بلغت نسبتهم 6% فقط من أفراد العينة المختارة.

ب- تحليل متغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي تظهر في الجدول (3/3):

جدول (3/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	56	56
دبلوم عالي	11	11
ماجستير	30	30
دكتوراه	0	0
اخرى	3	3
المجموع	100	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

يتضح من الجدول (3/3) إن إجابات احظ من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي أن غالبية أفراد العينة من حملة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم 56%، بينما بلغت نسبة حملة الماجستير 30%، أما حملة الدبلوم الوسيط فقد بلغت نسبتهم 11% من العينة الكلية، وحملة درجة الدكتوراه بلغت نسبتهم 0% من العينة الكلية، بينما بلغت نسبة الدبلوم العالي 13%، وعليه يمكن القول بأن عينة الدراسة من العينات المؤهلة علمياً وبالتالي سوف يؤدي ذلك إلى الحصول على آراء موضوعية حول موضوع البحث.

ج- تحليل متغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي تظهر في الجدول (4/3):

جدول (4/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي

النسبة %	التكرار	التخصص العلمي
30	30	محاسبة
1	1	محاسبة تكاليف
5	5	نظم معلومات محاسبة
22	22	إدارة أعمال
15	15	إقتصاد
18	18	دراسات مصرفية
2	2	إحصاء
7	7	أخرى
100	100	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

يتضح من الجدول (4/3) إن إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي أن غالبية تخصص أفراد العينة هو تخصص المحاسبة حيث بلغت نسبتهم 30% من العينة الكلية، وبلغت نسبة تخصص إدارة الأعمال 22%، كما بلغت نسبة المتخصصين في الاقتصاد 15%، بينما بلغت التخصصات في الدراسات المصرفية 18%، ونظم المعلومات المحاسبية بلغت 5%، والتخصصات الأخرى قد بلغت نسبتهم 10% فقط.

د- تحليل متغير المؤهل المهني لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني تظهر في الجدول (5/3):

جدول (5/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني

المؤهل المهني	التكرار	النسبة %
الزمالة المحاسبين القانونيين البريطانية	4	4
الزمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية	2	2
الزمالة المحاسبين القانونيين العربية	1	1
الزمالة المحاسبين القانونيين السودانية	2	2
أخرى	7	7
لا يحملون أي زمالة	84	84
المجموع	100	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

يتضح من الجدول (5/3) ان خلال إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني أن نسبة حملة الزمالة المهنية في العينة بلغت 6%، منهم 4% من حملة زمالة المحاسبة البريطانية، و2% من حملة زمالة المحاسبة الأمريكية، و1% من حملة زمالة المحاسبة العربية، و2% من حملة زمالة المحاسبة السودانية و84% لا توجد لديهم زمالة، و7% من حملة الزمالة الأخرى.

هـ- تحليل متغير المركز الوظيفي لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي تظهر في الجدول (6/3):

جدول (6/3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المركز الوظيفي

النسبة %	التكرار	المركز الوظيفي
11	11	محاسب
9	9	إداري
60	60	مصرفي
2	2	مراجع داخلي
1	1	مراجع خارجي
2	2	أكاديمي
0	0	محلل نظم
0	0	مصمم نظم
0	0	مدير مالي
15	15	أخرى
100	100	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

يتضح من الجدول (6/3) من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المركز الوظيفي إن غالبية أفراد العينة من المصرفيين حيث بلغت نسبتهم 60% من العينة الكلية، بينما بلغت نسبة الإداريين 9%، أما المحاسبين فقد بلغت نسبتهم 11%، كما بلغت نسبة الأكاديميين 2%، أما محللي النظم فقد بلغت 2%، بينما بلغت نسبة المراجع الداخلي 2%، والمراجع الخارجي 1%، وأخرى نسبة 15%.

و- تحليل متغير سنوات الخبرة لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة تظهر في الجدول (7/3):

جدول (7/3)

التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
5 سنوات فأقل	29	39
6-10 سنة	30	30
11-15 سنة	7	7
16-20 سنة	5	5
21-25 سنة	7	7
25 فأكثر	12	12
المجموع	100	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

يتضح من الجدول (7/3) من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة أن غالبية أفراد العينة لهم سنوات اقل من 5 سنوات حيث بلغت نسبتهم 39%، بينما بلغت نسبة الذين تتراوح خبرتهم بين 6-10 سنوات 30%، أما أفراد العينة الذين تتراوح خبرتهم بين 16-20 سنة فقد بلغت نسبتهم 5%، والذين تتراوح خبراته اكثر من 25 سنة كانت 12%، بينما كانت خبرات الذين تتراوح خبراتهم بين 21-25 سنة فقد بلغت نسبتهم 7%، اما الذين كانت خبراتهم بين 11-15 سنة كانت 7%.

2/ عبارات فرضيات الدراسة: فيما يلي اختبار الفرضيات باستخدام اختبار كآي تربيع لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات كل فرضية، وفيما يلي يتم مناقشة واختبار فرضيات البحث:

عبارات محور الفرضية الأولى: (يساعد استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات اللازمة لمتخذ القرارات المالية):

لإثبات هذه الفرضية سيتم استخدام اختبار كاي تربيع لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه على كل محاور عبارات الفرضية الأولى، وذلك في الجدول (8/3):

الجدول (8/3)

ملخص نتائج الاختبار لعبارات الفرضية الأولى

العبارة	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
1/ تساهم الأساليب الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات الأولية لاتخاذ القرارات المالية	22.82	4
2/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من الوصول الى أقصى منفعة ممكنة من المعلومات المتوفرة باستخدام البرمجة الخطية	73.76	4
3/ تساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد النموذج المناسب لحلها	55.04	4
4/ تسعى نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على الأساليب الكمية	94	4
5/ تساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات بأقل التكاليف الممكنة وذلك من خلال الموارد المتوفرة	104.48	4
6/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد التكلفة النهائية للبدائل الاستثمارية	64.8	3
7/ تسعى الأساليب الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات لمتخذي القرارات المالية بسرعة وبأقل التكاليف	61.5	4
8/ تساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الرقابة المالية عند تنفيذ القرارات المالية	66.32	4

4	16.82	9/ يؤدي استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية إلى توفير معلومات تساعد في عمليات التخطيط المالي
3	50.16	10/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحليل البيانات والمعلومات المالية لاتخاذ القرارات المالية
3	70.8	11/ تمكن الأساليب الكمية متخذ القرارات المالية من اختيار أفضل الحلول بعد التوصل إليها وذلك عن طريق أسلوب تحليل الحساسية
3	82.8	12/ تراعي نظم المعلومات المحاسبية العائد والمخاطر من اتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على الأساليب الكمية
	763.3	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد علي بيانات الاستبانة، 2023م.

1- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (22.82) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على تساهم الأساليب الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات الاولية لاتخاذ القرارات المالية التقارير المالية.

2- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (73.76) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين تمكن الاساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من الوصول الى اقصى منفعة ممكنة من المعلومات المتوفرة باستخدام البرمجة الخطية

3- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (55.04) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى

دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنتساعد الاساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد النموذج المناسب لحلها

4- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (94) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تسعى نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على الاساليب الكمية

5- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (104.48) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على تساعد الاساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير المعلومات بأقل التكاليف الممكنة وذلك من خلال الموارد المتوفرة.

6- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (64.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنتمكن الاساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد التكلفة النهائية للبدايل الاستثمارية.

7- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (61.5) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تسعى الاساليب الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية على توفير المعلومات لمتخذي القرارات المالية بسرعة وبأقل التكاليف

8- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (66.32) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنتساعد الاساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق الرقابة المالية عند تنفيذ القرارات المالية.

9- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (16.82) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن يؤدي استخدام الاساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية الى توفير معلومات تساعد في عمليات التخطيط المالي.

10- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (50.16) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنتمكن الاساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحليل البيانات والمعلومات المالية لاتخاذ القرارات المالية.

11- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (70.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنتمكن الاساليب الكمية متخذ القرارات المالية من اختيار أفضل الحلول بعد التوصل اليها وذلك عن طريق اسلوب تحليل الحساسية.

12- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة

(82.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على تراعي نظم المعلومات المحاسبية العائد والمخاطر من اتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على الأساليب الكمية

للتحقق من صحة الفرضية بصورة إجمالية لجميع عبارات الفرضية الأولى تم تلخيص الإجابات الكلية لجميع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (12) عبارة ولكل عبارة (100) إجابة ليصبح العدد الكلي لجميع إجابات العبارات (1200)، وذلك كما هو موضح في الجدول (9/3):

جدول (9/3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة

على جميع عبارات الفرضية الأولى

النسبة %	تكرار	الإجابة
32	384	أوافق بشدة
47.83	574	أوافق
17.3	208	محايد
2.17	26	لا أوافق
0.7	8	لا أوافق بشدة
100	1200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023 م .

يتبين للباحث من الجدول (9/3) أن نسبة 79.83% من عينة الدراسة موافقة على عبارات الفرضية الأولى، بينما بلغت نسبة الغير موافقون على ذلك 2.87%، أما الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 17.3%، أما قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة والغير موافقة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الأولى

(763.3) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الأولى. مما تقدم يستنتج أن فرضية الدراسة الأولى القائلة: (يساعد استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير البيانات اللازمة لمتخذ القرارات المالية) تم التحقق من صحتها.

عبارات محور الفرضية الثانية: (يساهم استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير البدائل لاتخاذ القرارات المالية):

1/ التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثانية: إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثانية تظهر في الجدول رقم (10/3):

لإثبات هذه الفرضية سيتم استخدام اختبار كاي تربيع لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدون وغير الموافقين للنتائج أعلاه على كل محاور عبارات الفرضية الثانية، وذلك في الجدول (10/3):

الجدول (10/3)

ملخص نتائج الاختبار لعبارات الفرضية الثانية

العبارات	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
1/ توفر نظم المعلومات المحاسبية البدائل لمتخذ القرارات المالية بالاعتماد على الأساليب الكمية	96.2	4
2/ يساعد استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من توزيع الموارد بين البدائل المتوفرة لاتخاذ القرارات المالية	95.8	4
3/ تساهم الأساليب الكمية من نظم المعلومات المحاسبية في تقييم مدى ملائمة البدائل المتاحة مع الأهداف الداخلية عند	10.82	4

		اتخاذ القرارات المالية
3	33.76	4/ تستخدم نظم المعلومات المحاسبية النماذج الرياضية في حالة عدم وجود بدائل متاحة أمام متخذ القرارات المالية
3	33.2	5/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالآثار المترتبة على كل بديل متاح أمام متخذ القرارات المالية
4	76.1	6/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد الآثار المترتبة على توزيع الأرباح ومدى تأثيرها على المركز المالي
3	46.16	7/ تساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير وترتيب البدائل حسب أهمية كل بديل على حدة
3	34.88	8/ يمكن استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية المختلفة والمفاضلة بينها
3	34.16	9/ يساهم استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من تحديد واختيار البدائل الاستثمارية.
4	74.4	10/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد أفضل مصادر التمويل المتاحة أمام متخذ القرارات المالية
3	34.48	11/ تعمل الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على تحديد تكلفة التمويل ومقارنتها مع التكاليف البديلة وعائد الاستثمار المتوقع
3	76.7	12/ تساهم الأساليب الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية في إعداد التقارير النهائية المحتوية على أفضل البدائل والحلول للمشكلة قيد الدراسة
	646.66	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

1- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (96.2) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى

- دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تسعى نظم المعلومات المحاسبية في إيجاد البدائل لمتخذ القرارات المالية بالاعتماد على الاساليب الكمية
- 2- - بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (95.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين يساعد استخدام الاساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من توزيع الموارد بين البدائل المتوفرة لاتخاذ القرارات المالية
- 3- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (10.82) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على تساهم الاساليب الكمية من نظم المعلومات المحاسبية في تقييم مدى ملائمة البدائل المتاحة مع الاهداف الداخلية عند اتخاذ القرارات المالية
- 4- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (33.76) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تستخدم نظم المعلومات المحاسبية النماذج الرياضية في حالة عدم وجود بدائل متاحة امام متخذ القرارات المالية
- 5- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (33.76) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات

أفراد العينة ولصالح الموافقين على تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالآثار المترتبة على كل بديل متاح امام متخذ القرارات المالية.

6- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (76.1) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنتمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد الآثار المترتبة على توزيع الأرباح ومدى تأثيرها على المركز.

7- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (46.16) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنتساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير وترتيب البدائل حسب أهمية كل بديل على حدة

8- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (34.88) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أنيمكن استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في تقييم المشروعات الاستثمارية المختلفة والمفاضلة بينها

9- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (34.16) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على يساهم استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من تحديد واختيار البدائل الاستثمارية.

10- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة

(740.4) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أتمكن الاساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد أفضل مصادر التمويل المتاحة امام متخذ القرارات المالية

11- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (34.48) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تعمل الاساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على تحديد كلفة التمويل ومقارنتها مع التكاليف البديلة وعائد الاستثمار المتوقع

12- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (76.7) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على ان تساهم الاساليب الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية في اعداد التقارير النهائية المحتوية على أفضل البدائل والحلول للمشكلة قيد الدراسة.

للتحقق من صحة الفرضية بصورة إجمالية لجميع عبارات الفرضية الثانية تم تلخيص الإجابات الكلية لجميع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (12) عبارة ولكل عبارة (100) إجابة ليصبح العدد الكلي لجميع إجابات العبارات (1200)، وذلك كما هو موضح في الجدول (11/3).

جدول (11/3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة

على جميع عبارات الفرضية الثانية

النسبة %	تكرار	الإجابة
31	372	أوافق بشدة
45.75	549	أوافق
19.58	235	محايد
3.25	39	لا أوافق
0.42	5	لا أوافق بشدة
100	1200	المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

يتبين للباحث من الجدول (11/3) أن نسبة 76.75% من عينة الدراسة موافقة على عبارات الفرضية الثانية، بينما بلغت نسبة الغير موافقون على ذلك 3.67%، أما الذين لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 19.58%، أما قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة والغير موافقة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثانية (646.66) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثانية.

مما تقدم يستنتج أن فرضية الدراسة الثانية القائلة: (يساهم استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في توفير البدائل لاتخاذ القرارات المالية) تم التحقق من صحتها.

عبارات محور الفرضية الثالثة: (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام

الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية) :

العبارة	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
1/ تساهم الأساليب الكمية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية وزيادة كفاءتها في اتخاذ القرارات المالية	16.82	4
2/ يساعد استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من اتخاذ القرارات المالية المعقدة التي يصعب حلها من متخذ القرار عن طريق أسلوب المحاكاة.	39.36	3
3/ تعتمد الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على المؤشرات والاعتبارات التي تؤثر على القرارات المالية عند اتخاذها.	81.8	4
4/ يمكن استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من تغطية الاحتياجات المالية بأقل التكاليف الممكنة وذلك من خلال الموارد المتوفرة	54	4
5/ تتأثر القرارات المالية بطبيعة النظام المالي والاحتياجات المالية لنظم المعلومات المحاسبية.	66.8	4
6/ تتأثر القرارات المالية بالسياسات الداخلية للمنشأة ومدى الرغبة في التوسيع ويؤثر بعضها على بعض	50.48	3
7/ استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من الأساليب الكمية.	71.6	4
8/ تساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في تحديد الانحرافات وتقصي أسباب حدوثها عند اتخاذ القرارات المالية	66.4	4
9/ يتأثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية بمدى فهم المشكلة من قبل متخذ القرارات المالية.	7.22	4
10/ من أهم أسباب عدم تطبيق الأساليب الكمية في نظم المعلومات هي عدم المعرفة بهذه الأساليب.	32.4	3
11/ يساعد استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض المخاطر المالية عند اتخاذ القرارات المالية.	46.64	3

4	93.2	12/ يسهل استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من إجراء التعديلات المالية عند اتخاذ القرارات المالية.
	626.72	المجموع

1/ التوزيع التكراري لعبارات الفرضية الثالثة: إجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات الفرضية الثالثة تظهر في الجدول رقم (12/3):

لإثبات هذه الفرضية سيتم استخدام اختبار كاي تربيع لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعداد الموافقين والمحايدين وغير الموافقين للنتائج أعلاه على كل محاور عبارات الفرضية الثالثة، وذلك في الجدول (12/3)

الجدول (12/3)

ملخص نتائج الاختبار لعبارات الفرضية الثالثة

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

1- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (16.82) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تساهم الاساليب الكمية مع نظم المعلومات المحاسبية وزيادة كفاءتها في اتخاذ القرارات المالية.

2- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (95.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن يساعد استخدام الاساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من اتخاذ القرارات المالية المعقدة التي يصعب حلها من متخذ القرار عن طريق اسلوب المحاكاة.

3- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة

(81.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9048) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على ان تعتمد الاساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية على المؤشرات والاعتبارات التي تؤثر على القرارات المالية عند اتخاذها.

4- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (54) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن يمكن استخدام الاساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من تغطية الاحتياجات المالية بأقل التكاليف الممكنة وذلك من خلال الموارد المتوفرة.

5- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (66.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين تتأثر القرارات المالية بطبيعة النظام المالي والاحتياجات المالية لنظم المعلومات المحاسبية.

6- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (50.48) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تتأثر القرارات المالية بالسياسات الداخلية للمنشأة ومدى الرغبة في التوسيع ويؤثر بعضها على بعض.

7- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (71.6) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى

دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على استخدام الحاسوب في نظم المعلومات المحاسبية يساهم في تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من الأساليب الكمية.

8- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (66.4) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن تساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في تحديد الانحرافات وتقصي اسباب حدوثها عند اتخاذ القرارات المالية.

9- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (7.22) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على يتأثر استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية بمدى فهم المشكلة من قبل متخذ القرارات المالية.

10- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (32.4) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن أهم اسباب عدم تطبيق الأساليب الكمية في نظم المعلومات هي عدم المعرفة بهذه الأساليب.

11- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (46.64) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (3) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (11.28) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن/ يساعد استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض المخاطر المالية عند اتخاذ القرارات المالية.

12- بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة للعبارة الرابعة (93.2) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجات حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن يسهل استخدام الاساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية من جراء التعديلات المالية عند اتخاذ القرارات المالية.

للتحقق من صحة الفرضية بصورة إجمالية لجميع عبارات الفرضية الثالثة تم تلخيص الإجابات الكلية لجميع أفراد عينة الدراسة والبالغ عددها (10) عبارة ولكل عبارة (83) إجابة ليصبح العدد الكلي لجميع إجابات العبارات (830)، وذلك كما هو موضح في الجدول (13/3).

جدول (13/3)

التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة

على جميع عبارات الفرضية الثالثة

الإجابة	تكرار	النسبة %
أوافق بشدة	388	32.33
أوافق	545	45.42
محايد	224	18.67
لا أوافق	28	2.33
لا أوافق بشدة	15	1.25
المجموع	1200	100

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاستبانة، 2023م.

يتبين للباحث من الجدول (13/3) أن نسبة 77.75% من عينة الدراسة موافقة على عبارات الفرضية الثالثة، بينما بلغت نسبة الغير موافقون على ذلك 3.58%، أما الذين

لم يبدو إجابات محددة فقد بلغت نسبتهم 18.67%، أما قيمة كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد الإجابات الموافقة والمحايدة والغير موافقة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثالثة (626.72) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (5%) والبالغة (9.48) وعليه فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابات الموافقة على ما جاء بجميع عبارات الفرضية الثالثة. مما تقدم يستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة القائلة (توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية) تم التحقق من صحتها.

الخلاصة:

أولاً: النتائج:

- 1/ توفر نظم المعلومات المحاسبية المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على الأساليب الكمية.
- 2/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد التكلفة النهائية للبدائل الاستثمارية
- 3/ تراعي نظم المعلومات المحاسبية العائد والمخاطرة من اتخاذ القرارات المالية بالاعتماد على الأساليب الكمية.
- 4/ تساعد الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية في توفير كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة وتحديد النموذج المناسب لحلها.
- 5/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من التنبؤ بالآثار المترتبة على كل بديل متاح أمام متخذ القرارات المالية.
- 6/ تمكن الأساليب الكمية نظم المعلومات المحاسبية من تحديد الآثار المترتبة على توزيع الأرباح ومدى تأثيرها على المركز المالي.

ثانياً: التوصيات:

- 1/ ضرورة التوسع في استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية عند حل المشكلات واتخاذ القرارات المالية وتوفير البيئة التي تسهل من استخدامها.
- 2/ أن يتم جمع البيانات والمعلومات الكاملة عن المشكلة حتى يتم تحديد النموذج الكمي المناسب لحلها.
- 3/ إنشاء قسم خاص باستخدام الاساليب الكمية في المنشآت للمساهمة في اتخاذ القرارات
- 4/ على متخذي القرارات المالية مراعاة (التكلفة- العائد - المخاطرة) عند اتخاذها.
- 5/ ضرورة استخدام الأساليب الكمية في نظم المعلومات المحاسبية مما يؤدي إلى زيادة كفاءتها في اتخاذ قرارات رشيدة.
- 6/ يجب مراعاة خاصية المرونة عند تصميم نظم المعلومات المحاسبية حتى تتكيف مع البيئة المحيطة بها والتطورات المستمرة.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

- السنة النبوية

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1/ الكتب:

- أ.د. أحمد حسين علي حسين، نظم المعلومات المحاسبية الإطار الفكري والنظم التطبيقية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2014م).
- أ.د. عمر وصفي عقلي، الإدارة أصول وأسس ومفاهيم، (عمان: دار زهران للنشر والتوزيع 2009م).
- أ.د. قاسم محمد ابراهيم ود. زياد هاشم السقا، نظام المعلومات المحاسبية، (بغداد: وحدة الحداثة للنشر والتوزيع، 2003م).
- أبو الحسين بن الحجاج القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالله، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).
- أبو عبدالله محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق: مصطفى ديب البغا، ط3، (بيروت: دار بن كثير، 1987م).
- أحمد بن حنبل، مسند أحمد بن حنبل، (القاهرة: مؤسسة قرطبة، د.ت).
- د. منعم زمير الموسوي، الأساليب الكمية في الإدارة، (عمان: دار زهران، 1994م).
- د. أحمد حلمي جمعة وآخرين، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل تطبيقي معاصر، (عمان: دار المناهج، 2003م).
- د. أحمد غنيم محمد، الأساليب الكمية بالمفاهيم العملية والتطبيقات الإدارية، الجزء الثاني، (المنصورة: المكتبة العصرية، 2010م).

- د. سامر مظهر قنطقجي، المحاسبة الإسلامية بين التأصيل والتطبيق، (الرياض: مركز أبحاث فقه المعاملات الإسلامية، 2010م).
- د. سامر مظهر قنطقجي، فقه المحاسبة الإسلامية، (دمشق: مؤسسة الرسالة ناشرون، 2003م).
- د. سهيلة عبدالله سعيد، الجديد في الأساليب الكمية وبحوث العمليات، (عمان: دار الحامد 2007م).
- د. صلاح الدين عبد المنعم، نظم المعلومات المحاسبية - مدخل رقابي، (الإسكندرية: دار التعليم العالي، 2013م).
- د. عبد الغفار حنفي، أساسيات التمويل والإدارة المالية، (الإسكندرية: الدار الجامعية، 2001م).
- د. يوسف حسن يوسف، التمويل في المؤسسات الاقتصادية، (الإسكندرية: دار التعليم الجامعي، 2012م).
- د. عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، (الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة، 2008م).
- د. علي حسين علي وآخرين، بحوث العمليات وتطبيقاتها في وظائف المنشآت، (عمان: دار زهران: 1999م).
- د. كاسر نصر منصور، الأساليب الكمية في إتخاذ القرارات الادارية، (عمان: دار الحامد 2006م).
- د. مؤيد عبد الفضل، نظريات إتخاذ القرارات - منهج كمي، (عمان: دار المناهج، 2004م).

- د. ناصر خليفة عبد المولي، **بحوث العمليات في المحاسبة**، (القاهرة: المكتب الجامعي الحديث، 2009م).
- عابدي محمد السيد، **محاضرات نظرية القرار**، (الجزائر: جامعة محمد شريف، مساعديه، سوق أهراس، 2015م).
- عبد الملك بن هشام بن أيوب، **السيرة النبوية**، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأياري، ج2، ط2، (القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، 1955م).
- عدنان تايه النعيمي و د. ارشل فؤاد التميمي، **الإدارة المالية المتقدمة**، (عمان: المكتبة الوطنية 2009م).
- على حسين على ورشاد الساعد، **نظرية القرارات الإدارية - مدخل كمي ونظري**، (عمان: دار الزهران للنشر والتوزيع، د. ت).

2/ الدوريات:

- أ.د. المكّي إقلاينة، **اتخاذ القرار في ضوء السنة النبوية**، (إستنبول: مجلة أكاديمية EKEV) للعلوم الاجتماعية والتربوية، العدد (58)، 2014م).
- أحسن الطيار، **وأقع استخدام الأساليب الكمية في اتخاذ القرارات الإدارية - دراسة ميدانية بقطب المحروقات بولاية سكيكدة بالجزائر**، (عمان: جامعة الأردن، عمادة البحث العلمي، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (8)، العدد الاول، 2012م).
- د. أحمد يوسف كلبونة وآخرين، **أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية**، (غزة: مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، 2011م).

- د. أمجد جميل الشرفاء، دور الاسلام في التأصيل العلمي للمفاهيم والمبادئ النظرية لعلم المحاسبة، ج2، (القاهرة: المجلة العلمية لكليات التجارة، العدد (173)، 2014م).
- د. محمود جمام، وأميرة دباش، أثر قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرارات المالية، (الجزائر: مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، العدد الرابع، 2015م).

3/ الرسائل العلمية:

- مصعب علي ابراهيم محمد، دور الأساليب الكمية في تحميل التكاليف الصناعية في القطاع الصناعي وأثرها على اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة دكتوراة في المحاسبة الإدارية غير منشورة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا، 2015م).
- عاصم سعيد نصر جعة، نظم المعلومات المحاسبية ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في منشآت الاعمال، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، 2017م).

4/ الأوراق العلمية والمؤتمرات والندوات:

- حمد الصيد، أساليب المدخل الكمي وأهميتها في ترشيد القرارات الإدارية، (الجزائر: مداخلة ضمن فعاليات الملتقي الوطني السادس حول الأساليب الكمية ودورها، 2008م).
- د. بن منصور الهام، دور الاساليب الكمية في صنع القرارات الاستراتيجية بالمؤسسة، (الجزائر: جامعة كلي محمد اولحاج، مخبر السياسات التنموية والدراسات الاستشرافية، مجلة التنمية والاستشراف للبحوث والدراسات، المجلد(3)، العدد الخامس، 2018م .

- سي شعيب محمد عماد، زموري ابراهيم، اثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية- دراسة ميدانية في مخبر الاشغال العمومية للغرب الجزائري، رسالة ماجستير في المحاسبة، منشورة، الجزائر، جامعة بلحاج بوشعيب عين تمونشنت، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، 2022م.

- ثانياً: المراجع الأجنبية:

- American Accounting Association, **Committee On Concepts & Standards, Report Off The Committee On Concepts An Standard**, Internal Planning & Control, The Accounting Review, (Supplement To Vol,(49), 1974).
- Brandt **Analysis for financial Amendment**, (New Jersey: prentice-Hall inc Enlewood Cliff).
- Cristina ,Mihalche Sabin, **The Accounting Decisions & Their Modeling By Using Specializ Computer Based Tools**, (The International Journal Of Digital Accounting Research, Vol (7), No.(3), 2007).
- Nathalie Gardès, **Finance D'entreprise Décision D'investissement Et Choix Definancement**, (Krgkh: Gestionfin. Canalblog. Com, 2006).
- Scovia Murun, **The impact Of Computized Accounting System Of Finance Repotting In The Minis Of local Government Of Rwanda**, (journal Of Ecerig Trends In Economics &Management, Jetems (6), No.(4), 2015).